

فأضخوهم عنكم بالنيل فخرج من المشركين أكثر من ربيعة فالتقاء الأمام
وقتلهم ورمي برأسه إلى المشركين وقام بعد غير لعنه الله فالتقاء الأمام وقتله
ورما برأسه إلى المشركين وخرج بعدك عنه لعنه الله فالتقاء الأمام وقتله
ورما برأسه إلى المشركين وخرج بعدك أبا قيس بن المغيرة لعنه الله فالتقاء
الأمام وقتله ورمي برأسه إلى المشركين وخرج بعدك مسعود بن أمية لعنه الله
فالتقاء الأمام وقتله ورمي برأسه إلى المشركين وخرج بعدك عبد الله بن المنذر
لعنه الله فالتقاء الأمام وقتله وخرج بعدك عويمر لعنه الله فالتقاء الأمام
وقتلهم وقام بعدك أوس بن المغيرة لعنه الله فالتقاء الأمام وقتله وبرز ابن الجراح
لعنه الله فالتقاء الأمام وقتله وبرز بعدك العامر بن أمية لعنه الله فالتقاء
الأمام وقتله وبرز بعدك زيد بن ميثم لعنه الله فالتقاء الأمام وقتله وبرز بعدك
عثمان لعنه الله فالتقاء الأمام وقتله وبرز بعدك أخوه فالتقاء الأمام وقتله
وبرز بعدك ابن جثيمة لعنه الله فالتقاء الأمام وقتله وبرز بعدك هشام
ابن أمية لعنه الله فالتقاء الأمام وقتله ولم يزل يبرز إلى الأمام فارس بعدك فارس
من شجعان قريش وأبطالهم طامعين بقتل الأمام عليه السلام وهو باعق الأول
بالأحر حتى قتل أحد وعشرون فارس من رؤسا قريش وكان كلما قتل فارس
رمي برأسه إلى المشركين يحرضهم على قتاله فكاعت منه قريش وخبزن عن
ببراره فقال أمية بن خلف لعنه الله وناذرا معاشر قريش لا رجعتن بالهنا ولا نلتن
المنابر تديرون يا ويلكم ان يبيدكم ابن أبي طالب يقتل منكم سيدي بعد سيدي وهو حج

ذالك صبي

ذالك صبي لامعنا له في ميدان احرب فاحلوا ان شتمت باجمعكم وليس وحق
اللات بعاد عليكم فعندها نفق الشيطان في معاطمهم وناذرا إلى جهنم لعنته
النار النار الغارة الغارة فركب القوم خيلهم وهو يقول ليس يبرز عنكم المعار
الا ابى فلما نظروهم النبي صلى الله عليه واله وسلم نادوا معاشر المسلمين ادركوا القوم
بالجمله قبل ان يلجكم فركبهم فارك الله فيكم فقد رتبهم عازرا من على احملة فعندها
حمل المسلمون حملة رجل واحد وكذا ذلك للمشركون فالتقت حلقت البطان
والتعم احرب فالتقت الكنايب وتصادمت المواقب واشتدت العوايب وثار
الغبار في كبد السماء وحسي النزال وزعت الأعبار وتجلا الملك الغفار وعزم
الفرار وزاد الزحام وقلل الكلام وتقصرت الحسام وكانت وقعة عظيمة ومعركة
شد يدك لم يبرهن باعظم منها قال ابن عباس رضي الله عنهما لم يسمع للأمام عند
ذالك حيا ولا حركه فلما اشتد القتال وحجى الوطيط خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم
من العريش وقد شمر عن ذراعيه وحشرون ساعديه وكان الله الناس والشجعان
عند الحوادث فاعتلا على جوارحه الأدمع فلما رآه جنتهم احاطوا به عن يمينه وعن
شماله فجعل يخترق الأبطال ويصدم الفرسان وهو ينادي معاشر المؤمنين هذا
يوم اجزاء الأوفره هذا يوم الفرقان ورب الكعبة يفرق الله بين الحق والباطل
فخرنا والناجح المصطفى انا الشفيح المحبب انا المصايي بالملائكة شتى مشقنا صاحب
الايات النامان والبرهين الظاهرات انا مولد الدلائل والمجزان انا ابن اسلامها
وسابقتها وناعتها انا راسخ القدمين انا مصلي القبليين انا ابن النبيين انا صاحب
الزمان انا المنزل على القدر انا حاطم الأوثان انا ميطل كهانت الكهان